المفتتح

الشباب والانتخابات

مع قرب الانتخابات الرئاسية والمحلية وبدء العمل بها نلاحظ أن معظم العاملين في اللجان الانتخابية من مرشحين وناخبين، هم من فئة الشباب الذين يمثلون الفئة الكبرى من المجتمع اليمني، وهذا دليل على أن الشباب هم بالفعل الطاقة الخلاقة التي يمكن أن نعتمد عليها، ويجب أن نعتمد عليها وعدم تهميشها.

وهذا ما يدعو إليه الأخ الرئيس علي عبدالله صالح قائد الشباب والداعم الأول لهم وفي كل المجالات وعلى كل المستويات مؤمناً بقدراتهم وامكانياتهم، ومحاولاً تحفيزهم في لقاءاته وفي كل الفعاليات داعياً إلى خلق جيل جديد من الشباب الذي يصنع المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار، نابذاً المصالح والخيارات الضيقة مستلهماً مبدأ الخيارات الوطنية والقواسم المشتركة هدفاً لمنوال مسالكه الحياتية والعملية.

عثمان عصام عثمان

قضية للنقاش

المرأة وحرية الاختيار

● أسهمت المرأة اسهاماً عظيماً في التطور الحضاري والإنساني، ولعبت دون أدنى شك دوراً محورياً في ارتقاء وتقدم الأمم والشعوب ومارست مختلف فنون العمل الإنساني، فكانت ولازالت المفكرة والسياسية والعالمة والاقتصادية والفنانة والرياضية.. الأديبة والشاعرة والطبيبة والمقاتلة الشرسة في خطوط النار إذا شاءت الظروف ذلك، واستدعت الحاجة ،إلى جانب انخراطها في العديد من مجالات الحياة.

● ورغم نظرة التطرف ومحاولات التقزيم والتهميش التي عانت منها المرأة ولازالت تعانيها خاصة من أولئك الذين يسبحون بحمد رعونتهم في التفكير والتعاطي مع الحقائق والوقائع.. أولئك الذين يحاولون تعكير صفو الحياة الإنسانية العادلة بنظرتهم الراديكالية بسبب ذاتهم المهتزة. ولكن، وبالرغم من كل ذلك لازالت المرأة تعطي الكثير والكثير.

لا يمكن للمرأة أن تكون مجرد وعاء لشهوات الرجل، فهذه جريمة في الحق الإنساني والشرعي، وإذا سلمنا بذلك.. فمعنى ذلك أننا نقلل من قيمة الأمهات والأخوات ونجعلهن كمناديل (الكيلنكس).

على صعيد حياتنا نحن اليمنيين ومنذ أنشئت الممالك والدويلات اليمنية.. أعطت المرأة الكثير وكانت ولازالت نبع عطاء متدفق ولا يتوقف، فكانت المرأة ومنذ تلك الحقبة الزمنية شريكاً أساسياً في بناء ذلك المجد الإنساني والحضاري في منطقة الهلال الخصيب، فقادت الجيوش وازدهرت التجارة في عهدها وترسخت القوانين بين العامة وبنيت السدود والقنوات المنظمة للري الزراعي، واحتلت المرأة أعلى المناصب القيادية في الدولة ووصلت إلى سدة الحكم فكانت ملكة يهابها الجميع ويخفت أمام مكانتها السامية والعظيمة.

● وفي التاريخ الحديث والمعاصر لعبت المرأة دوراً مشرفاً وبارزاً في عملية التطور الحضاري والإنساني، وخاضت مع أخيها الرجل النضال ضد الحكم الإمامي المستبد والاستعمار البريطاني المندحر إلى غير رجعة، وأشعلت فتيل الثورة اليمنية

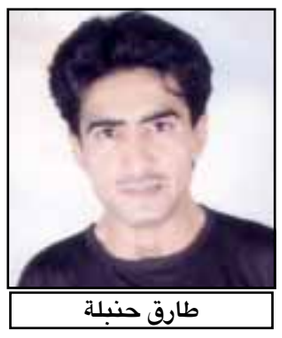

طارق حنبلة

الخالدة وصمامها المنيع وحدة الشعب المتجذرة في أعماق النفس اليمنية وذلك في الـ (٢٢) من مايو الأغر عام ١٩٩٠م.

● وبالرغم من كل هذه العطاءات الوطنية والإنسانية لازالت المرأة (قطاع واسع منهن) يعانين ويلات العادات والتقاليد البالية والمتخلفة!.. ومن هذه العادات الغريبة والبالية (زواج أهل السادة) الذي قد يكون سبباً رئيسياً في عنوسة الفتاة هنا أو هناك.. فأي ذنب اقترفت هذه المسكينة؟ وهل من الضروري أن يكون فارس أحلامها الهادي المنتظر أو حفيد يزيد بن معاوية؟! لماذا تجبر الفتاة على هكذا زواج تقليدي؟! أليس من حق الفتاة أن تحب وتختار شريك حياتها بنفسها؟! أليس من المنطقي احترام حقوقها المادية والروحية؟!.

● دعوني هنا أسجل احترامي وتقديري لكل رجالات أهل السادة العصريين الذين يجافون هذه الأفكار البالية، ويتعاملون معها بوعي إنساني عميق وخلاق يجسد الاعتراف المنطقي والطبيعي بحقوق الفتاة ويمنحها الشرعية في اختيار شريكها في الحياة وتوأم روحها في الحب.

● إن أثمن شيء في حياة المرء هو الحرية.. الحرية في المعتقد.. الحرية في التعبير الحرية في الاختيار، لذا فإن الفتاة «السيدة» لا يمكن أن تكون سيدة حقيقية في أي زمان أو مكان إلا إذا أعطيت لها الحرية.. فالحرية هي ماء وهواء وغذاء الشعوب، ونؤمن جميعاً أن المرأة أو الفتاة جزء لا يتجزأ من الشعب وعامل

هل مفهوم السلام "الإسرائيلي" هو ما حدث في لبنان من دمار وإبادة ؟

ما من أحد يعترض على السلام بمفهومه المتعارف عليه ، ولكن بناء السلام الحقيقي شيء مختلف تماماً عن رفع شعاراته البعيدة كل البعد عن مضمونه ، إذ أنه يمكن إخفاء الحقيقة بعض الوقت ولكن يستحيل إخفاؤها كل الوقت ، ولذلك يظل الحاجز النفسي - بمرور الأيام - قائماً كما كان .

سلال السيد محمد

فإذا ما عدنا الى كتاب شمعون بيريز المعنون (الشرق الاوسط الجديد) فإنه يرى أن السلام لا يتحقق إلاّ في ظل نظام أمني إقليمي يبنى على السياسة والاقتصاد فالتفوق الحقيقي لم يعد قائماً في معسكرات الجيوش ولكنه قائم في الحرم الجامعي وفي مزيد من التعاون السياسي والاقتصادي فلا حرب بعد اليوم لأن بناء السلام بين العرب وإسرائيل سوف يقضي على مصدر مهم للتوتر . ثم يستطرد قائلاً :" ولكن بالرغم من ذلك علينا أن نواصل تعلم الحرب لا تمهيد لإعلانها بل للحفاظ على السلام وصد العدوان ، لأن من يرغب في السلام عليه أن يستعد للحرب، ولذلك فلم يحن الوقت بعد لتقليل اسلحتنا وإعادة الجنود الى بيوتهم ، ويجب أن تتجه المنطقة الى التعاون والنمو الاقتصادي والسياحاً.

ويختم شمعون بيريز تصوره للسلام بكلمات يفهم منها أن ما فات مات " فلايمكن إقامة شرق أوسط جديد على أساس سياسي فقط توضع فيه علامات حدود جديدة وفصل حدود قديمة لأن أسباب النزاع اقتصادية واجتماعية أكثر منها سياسية فارغة تتجاهل جذور الكرب والعوز ".

نستنتج من ذلك أن نظريته تتلخص في أن " السلام مقابل السلام" فالسياسة والاقتصاد توأمان والسلام لن يسود في جو المجاعة والحرمان، وأن زمن هدير الطائرات والمدافع ينبغي أن يحط رحاله في استراحة المحارب العربي ويظل المحارب الاسرائيلي مدججاً بالاسلحة التقليدية وفوق التقليدية والنووية للمحافظة على السلام ولفتح الطريق للهيمنة الاسرائيلية عن طريق الغزو الثقافي والاقتصادي مع الاحتفاظ بالأرض في ظل ما ابتدعوه من نظرية الحدود الآمنة التي تعطى باليد اليمنى وتأخذ أكثر باليد اليسرى ، وهي الحدود التي تتجاوز الحدود السياسية للدول المجاورة والتي تجري فيها فرض قيود تمس السيادة.

ولكن هذا التصور البراق لقيام مشروع شرق أوسط جديد من وجهة كتابه- يتجاهل الحقوق التاريخية للعرب في المنطقة تجاهلاً كاملاً وينطلق من الامر الواقع الذي فرض بالقوة كما أنه تصور يرمي إلى تحقيق الأمن المطلق لإسرائيل والأمن المطلق لدولة ما فيه عدوان كامل على أمن الدول الاخرى لأن الاستقرار الحقيقي يبنى على الأمن المتبادل .

وليس هناك أخطر على السلام من وجود دولة قوية جداً إلى جانب دول ضعيفة جداً، لأن بناء السلام في ظل اختلال توازن القوى الاقليمي هو بمثابة الإعداد لحرب قادمة، وهذا ما حدا بإسرائيل الى شن عدوان وحشي على لبنان الصامدة مستخدمة كل آلياتها العسكرية الحديثة من طائرات وبوارج بحرية ومصفحات ومدافع برية بقصد تدمير لبنان تدميراً كاملاً سواء في بنيتها التحتية أو معالمها الاثرية والثقافية أو في منشآتها الاقتصادية والصناعية والسياحية دون أدنى اعتبار لحقوق هذه الدولة المسالمة المجاورة لها والتي لم تكن في سباق تسلح معها بل ولا تعرف هذا التسلح الحديث لقوات الجيش اللبناني والمفروض عليها ، حيث بررت الدولة الصهيونية هذه الحرب الشرسة على لبنان بغية معاقبتها على عدم الاستجابة لإرادتها في نزع سلاح حزب الله الذي اختطف جنديين لها ولم يقم بتسليمهما إليها بل وقف مدافعاً عن السيادة الوطنية للأراضي اللبنانية وكبد العدو الصهيوني خسائر فادحة في العتاد والجنود ، والحق به هزيمة نكراء لا يمكن أن ينساها مدى الحياة. وقد أعطت الادارة الامريكية الضوء الاخضر لإسرائيل المعتدية في مواصلة حربها العدوانية على لبنان وتعطيل قرار مجلس الأمن بعدم وقف إطلاق النار حتى تحين الظروف المواتية لميلاد مشروع الشرق الاوسط الجديد ، ترى أليس هذا هو نفس التصور الاسرائيلي الذي أشرنا إليه آنفاً من أجل قيام

انطلاق برنامج تزويج الفتيات العوانس في غزة

غزة / متابعات:

أعلن رمضان طنبورة رئيس جمعية الفلاح الخيرية عن بدء تنفيذ الجمعية برنامج «تزويج الفتيات العوانس»، وذلك للإسهام في الحد من ظاهرة «العنوسة» في الأراضي الفلسطينية، وذلك في خطوة هي الأولى من نوعها.

وجاء الإعلان عن البرنامج لمراعاة الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وكذلك غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج وسقوط الكثير من الشهداء وزيادة نسبة البنات على البنين بشكل ملحوظ.

وأوضح طنبورة أنه نتيجة لانتشار ظاهرة الزواج المبكر أصبحت الفتاة التي لم تتزوج مبكراً كمن فاتها قطار الزواج وتنضم إلى «قافلة العوانس»، وهذا ما دفع جمعية الفلاح الخيرية للبدء بمشروع دعم مادي وعيني ومعنوي لكل شاب يتقدم للزواج من إحدى «الفتيات العوانس»، وستقوم الجمعية بتقديم كافة ما يلزم من تكاليف الزواج وتجهيز غرفة النوم وإقامة الحفل الجماعي لـ «تزويج العوانس» اللاتي لا تقل أعمارهن عن ثلاثين عاما.

ويأتي دعم برنامج «تزويج الفتيات العوانس» من فاعلي خير من دول الخليج العربي ومسلمي أوروبا، والدعوة مفتوحة لكافة المؤسسات الخيرية من أجل دعم البرنامج، والأمل كبير في حل المشكلة بالكامل.

وأشار طنبورة إلى أنه في خطوات قادمة سيتم تخفيض شرط العمر، وتقديم الدعم والمساعدة لمن يتزوج الصبايا من الأرامل والمطلقات وزوجات الشهداء، وأكد أن الجمعية شكلت دائرة خاصة لهذا البرنامج؛ بحيث يستطيع أولياء أمور «الفتيات العوانس» تعبئة الاستمارات الخاصة بهذا الشأن، وكذلك من يرغب في الزواج من إحدى «العوانس» التوجه أيضا للجمعية من أجل ترتيب الزواج، ويشترط في تنفيذ المشروع أن يكون الزواج فعليا وعن طريق الجمعية التي تتكفل بإقامة حفل زفاف جماعي.

وانتقد رئيس جمعية الفلاح الخيرية انحراف بعض مشاريع مساعدة الزواج عن مسارها الصحيح وقال: أصبح الكثير من تلك المشاريع يأخذ الطابع الإعلامي فقط لزيادة عدد العرسان في حفلات الزواج الجماعي، مما يدفع بعض المؤسسات لتسجيل أسماء عرسان متزوجين في الأصل ومنهم من رزق بمولود أو أكثر، ويأتي ليصطف يوم حفل الزفاف وكأنه عريس جديد وبالعكس؛ فمن العرسان من يشارك في الحفل ويتبين بعد ذلك أنه لم يتزوج بعد بشكل فعلي.

وأضاف طنبورة: إن الهدف من تلك المشاريع هو تشجيع الشباب والفتيات على الزواج بشكل فعلي، ومن هذا المنطلق فإن دائرة مساعدة الشباب والفتيات على الزواج في جمعية الفلاح الخيرية ستقوم بمتابعة وترتيب موضوع الزواج بكامل مراحله من الشروع بتسجيل الاستمارة وحتى انتهاء مراسم الزواج الفعلي.

شخصية تربوية - علمية - أكاديمية - اجتماعية -

د/ محمد أحمد موسى العبادي، من أبرز الشخصيات التربوية - العلمية - الأكاديمية - الرياضية - الاجتماعية - النموذجية الشابة، عطاء وأخلاقاً ونشاطاً..

يتصف بالعديد من المميزات الحياتية والعملية والقيادية المرموقة المكتسبة بالجد والاجتهاد والمثابرة والإخلاص والتواضع الجم وسعة القلب وحب الناس، والرغبة الجامحة في مساعدتهم وغرس قيم الخير والحب والجمال في نفسيات تلامذته وزملائه وكل من تعرف عليهم عن قرب.

.. سعة شهرته المتجاوزة حدود الوطن لم تكسبه سوى المزيد من التواضع والاحتراق في سبيل إسعاد الآخرين.

له باع طويل في مجال التحصيل العلمي والجهد الأكاديمي المرموق والبحوث العلمية والعطاء الرياضي والاجتماعي نسردها فيما يلي :-

محمد احمد موسى العبادي

السيرة الذاتية للدكتور/ محمد أحمد موسى العبادي

البيانات الشخصية :

- مكان وتاريخ الميلاد : التواهي محافظة عدن ١٩٥٩/٩/٢٠م.
- الحالة الاجتماعية : متزوج وأب لخمسة أبناء.

المؤهلات العلمية:

شهادة الدكتوراه:

- التخصص العام : الجغرافيا البشرية
- التخصص الدقيق : الجغرافيا السياسية.
- تاريخ التخرج : ٧ أبريل ٢٠٠٢م.
- عنوان رسالة الدكتوراه : الحدود اليمنية - العمانية : دراسة في الجغرافيا السياسية.
- بلد التخرج : جمهورية مصر العربية.
- التقدير : مرتبة الشرف.

شهادة الماجستير:

- التخصص الدقيق : الجغرافيا الزراعية.
- عام التخرج : ١٩٩٦م.
- عنوان رسالة الماجستير : التغير المكاني لزراعة القمح في محافظة حضرموت.
- مكان التخرج : الجمهورية اليمنية.
- التقدير : امتياز.

شهادة البكالوريوس :

- بكالوريوس جغرافيا.
- عام التخرج : ١٩٨٤م.
- الجمهورية اليمنية : جامعة عدن.
- التقدير : امتياز.

الخبرات العملية -لأكاديمية :

- معيد في قسم الجغرافيا ابتداء من ١٩٨٤/٩/١م.
- مدرس في قسم الجغرافيا ابتداء من ١٩٨٨م.
- أستاذ مساعد في قسم الجغرافيا ابتداء من ٢٠٠٢/٧/١م.
- رئيس قسم الجغرافيا - كلية الآداب من ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م.

المؤتمرات والندوات (البحوث والدراسات) :

- شارك في ملتقى الجغرافيين العرب الثاني - القاهرة (مصر) نوفمبر ٢٠٠١م.
- شارك ببحث في ورشة العمل التي نظمتها وزارة المواصلات بصنعاء في الفترة ١ - ٣ مارس ٢٠٠٢م بعنوان «الأهمية الأكاديمية والمهنية لتدريس مقرر الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في الجامعات اليمنية».
- شارك في ملتقى الجغرافية العرب الثالث - الرياض (السعودية) ١٩ - ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٣م ببحث عنوانه :« موقع مدينة عدن : دراسة جيوبوليتكية».
- دراسة «العلاقات اليمنية - العمانية، علاقات ضاربة جذورها في أعماق التاريخ» نشرت في مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عدن، العدد (١٢) يوليو - ديسمبر ٢٠٠٦م.
- دراسة «الأهمية الجيوبولتيكية والجيواستراتيجية للبحر الأحمر» مائلة للطبع في المجلة المحكمة - جامعة تعز.

المقالات :

- الحدود السياسية اليمنية، مقال نشر في نشرة الجغرافي الصادرة عن الجمعية الجغرافية اليمنية - صنعاء، ٢٠٠٢م.
- «معاهدة الحدود الدولية اليمنية - السعودية» صحيفة الأيام، العدد ٤٨١٤، ١٤ يونيو ٢٠٠٦م.
- «علي.. قائداً وزعيماً ومعلماً ملهماً» صحيفة ١٤ أكتوبر العدد (١٣٤٦٦) ١٧ يوليو ٢٠٠٦م.

الخبرات المهنية والوظيفية :

- مدير عام النشاطات الطلابية في جامعة عدن ابتداء من سبتمبر ٢٠٠٢م وحتى الآن.
- أمين عام الجمعية الجغرافية اليمنية - فرع عدن ابتداء من ابريل ٢٠٠٢م أغسطس ٢٠٠٣م.
- رئيس الجمعية الجغرافية اليمنية فرع عدن ابتداء من سبتمبر ٢٠٠٣م وحتى ١٠ مايو ٢٠٠٦م.
- رئيس لجنة الرقابة والتفتيش العليا في الجمعية الجغرافية اليمنية ابتداء من ٣ يوليو ٢٠٠٢م وحتى الآن.

الخبرات الحزبية والسياسية والمنظمات الجماهيرية :

- عضو قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بالقاهرة، جمهورية مصر العربية ١٩٩٩م - ٢٠٠١م.
- رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمدينة بنها بجمهورية مصر العربية ١٩٩٨م.
- رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام، الدائرة (٢٣)، مديرية التواهي يونيو ٢٠٠٣م وحتى الآن.
- عضو قيادة نقابة أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن ١٩٩٥م - ١٩٩٧م.
- عضو المكتب التنفيذي للاتحاد اليمني لكرة القدم - فرع عدن ١٩٩١م - ١٩٩٦م.
- أمين عام نادي الميناء الرياضي عام ١٩٩٠م.
- أمين عام الاتحاد اليمني لكرة السلة عام ١٩٨٥م.

أحمد علي مسرع

الـ«كوفي شوب» ملتقى الرفاهية والنخب.. و«الشعبي» للبسطاء والعامة

قل لي أي مقهى ترتاد أقل لك من أنت

المقاهي في البلدان العربية منتديات وأمكنة للتأمل والتقاء الأصدقاء، وأيضا فسحة لالتقاط الأنفاس لدى الغرباء والباعة الجوالين، فضلا عن دورها كمركز للاسترزاق وتجمع أصحاب الحرف كالبنائين والمبيضين والسباكين والنجارين، وأضيف إليهم العاطلون الذين يبحثون عن العمل من خلال إعلانات الصحف، وكثير من هذه المقاهي تحمل اليوم يافطات لأشهر الأفلام والروايات العربية، بل وأسماء لشخصيات سياسية وتاريخية، وهي اليوم على حالها وبنفس الصورة التي كانت عليها منذ عقود من الزمن، والتغير الحاصل فيها إحلال الفضائيات محل الراديو وغياب الحكواتي الذي كان من الطقوس الرئيسية في معظم مقاهي مصر والشام. ومع تطور العصر اخذ المقهى شكلا أكثر رقيا وحل عليه مصطلح جديد ومستعار من الإنجليزية هو الـ «الكوفي شوب»، الذي تقدم فيه المأكولات والمشروبات الساخنة، وتتوفر فيه الألعاب الجديدة كالبلياردو وتنس الطاولة، إلى جانب الموسيقى الحية التي يقوم بعزفها فرد أو أكثر كما تقدم فيه الموسيقى الشرقية وذلك لإضفاء جو من الرومانسية.

بطبيعة الحال رواد المقهى التقليدي الشعبي يختلفون عن رواد «الكوفي شوب»، ففي الأول شرائح مختلفة من المجتمعات البسيطة والمتوسطة ومنهم أيضا الموظفون والمثقفون، بينما رواد المقهى الحديث هم غالبا من النخب الاجتماعية والثقافية وذوي الدخول العالية، والفارق بينهما أن المقهى الشعبي ينتشر في كثير من الأحياء والمناطق الشعبية والاهم انه ارخص ماديا، بينما المقهى الراقي ينحصر وجوده في المراكز التجارية والفنادق و المناطق السياحية ويعامل رواده بالأسعار السياحية.

في هذا التحقيق نلتقي مع نماذج مختلفة من رواد المقهى الشعبي و(الكوفي شوب)،ونتعرف منهم أكثر على الطقوس المختلفة التي يمارسونها في المكان الذي يختارونه.

ملتقى الفنانين

علي الشاعر صاحب «كوفي شوب وانترنت» يقول: «لا يمكن الجزم بأن مرتادي المكان هم من شريحة المجتمع الغنية أو من ذوي الدخل الكبير، فمن خلال مشاهدتي لرواد المكان أرى هناك شرائح مختلفة غالبيتها من الشباب الذين ينتظمون في مواعيد الحضور حيث يلتقي الأصدقاء لتبادل الأحاديث والآراء أو لمناقشة قضاياهم، والبعض منهم يختار زاوية من زوايا الانترنت لممارسة هوايته، والملاحظة التي شدتني أكثر أن هناك شريحة من المثقفين منهم الشعراء والفنانين يلتقون في مواعيد محددة و الحوار الذي يدور بينهم حول اهتماماتهم المختلفة».

وفي صلاح مسؤول «كوفي شوب» في احد الفنادق يضيف معلومة مختلفة ويقول: «نوعية الرواد عندنا غالبيتهم من الجنسيات الإفريقية وبعضهم القليل من العرب، ومعظم حديثهم يدور حول التجارة والاستيراد والتصدير، وربما هم من تجار الترانزيت أو مندوبي الشركات والمؤسسات التجارية، أما الشريحة العربية الصغيرة فهي تستمتع بالموسيقى الشرقية التي تبث معظم أيام الأسبوع ويشارك في عزفها فنان عربي».

اهتمامات متباينة

محمود مدير مقهى شعبي يصنف رواده من الشرائح المختلفة: العامل العادي والموظف والتاجر، وهم من الجاليات العربية المختلفة، يقول محمود: «نظرا لاختلاف الجاليات ونوعية اهتماماتها فقد قمنا بنشر الشاشات التلفزيونية

في كافة أروقة المقهى وهى كبيرة جدا حتى نلبي رغبات واهتمامات كل جنسية، فهناك من يفضل متابعة الأخبار والآخر يشاهد مباريات كرة القدم بينما البعض يفضل لعب الطاولة على أنغام الموسيقى الشرقية».

أبو عامر مسؤول احد المقاهي الشعبية ويعمل في هذا المجال منذ ما يقرب من عشرين عاما، يقول مستندا إلى خبرته: «مرت علي أنواع كثيرة من الرواد، والذي لفت نظري أن شريحة الشباب ومتوسطي العمر هم الأكثر ارتيادا، فالشباب يجتمعون كشلل وجماعات وغالبا يبدأ حضورهم من بعد العصر ويجلسون حتى ساعات متأخرة من الليل، بينما متوسطو العمر وبعض كبار السن يأتون في المساء ولا تطول جلستهم لأكثر من ساعتين أو ثلاث، وهذه الشريحة عادة ما يدور حديثها حول قضايا العمل ومنهم عاطلون عن العمل ويبحثون عن وظيفة».

شباب عصري

إبراهيم محمد إبراهيم احد رواد «الكوفي شوب» يقول: «المكان يختلف كليا عن المقهى الشعبي، فالجو أكثر رومانسية، واعتقد أن حديث الأصدقاء يكون أكثر تركيزا ويدور في قضايا العمل والسفر وأحيانا عن المستقبل، بينما حديث المقهى الشعبي غالبا يكون غير جدي ويغلب عليه المزاح والتنكيت».

وتقول خديجة محمد: «قمنا إنا وصديقاتي بتحديد يوم في الأسبوع نلتقي معا في احد المراكز التجارية العامرة بـ «الكوفي شوب»، واعتدنا أن يكون يومنا هذا يوم إجازة بعيدا عن هموم العمل ومشاكله، لذلك غالبا مايدور حديثنا عن همومنا الخاصة وهي هموم الفتاة، والبعض منا لا يتردد في الحديث عن علاقاته العاطفية، واعتقد أن المكان يساعد على إدارة حديث عن خصوصياتنا».

وتضيف خلود الشحي: «اتفق مع صديقتي فالمكان يساعد على أن تأخذ الفتاة حريتها أكثر فى المقاهي العصرية، بينما ارتيادنا للمقاهي الشعبية أصبح مريبا بعض الشيء، بينما «الكوفي شوب» حضاري وبعيد عن الشبهات».

ويشرح الدكتور صالح الخليفي الواقع الآني للمقاهي، ويقول: «اعتقد أن الناس تنطلق من البيئة التي تعيشها، فالإنسان البسيط يفضل الأمكنة البسيطة كالمقهى الشعبي، والإنسان غير العربي يفضل «الكوفي شوب» لأنه يتلاءم وطبيعته أو الحياة التي تعود عليها في بلده، والملاحظ أن غالبية كبيرة اليوم من الشباب العرب يرتادون«الكوفي شوب» في المراكز التجارية ليجمعوا أكثر من هدف واحد مثلا (الشوبينج) و (الكوبتشينو)».

دبي / جميل محسن